والإغلال : الخيانة ; وكان أبو عبيدة يقول : رجل مُغِلّ مُسِلّ - أي صاحب سلة وخيانة . ومنه قول شريح : ليس على المستعير غير المغل ضمان ولا على المستودع غير المغل ضمان - يعني الخائن ; وقال النَمِر بن تولب يعاتب امرأته جمرة في شيء كرهه منها فقال : [الطويل] ... جزى ا عنا جمرةَ ابنةَ نوفلٍ ... جزاء مُغِل بالأمانة كاذِب ... .

قال أبو عبيد : وأما قول النبي : ثلاث لا يغل عليهن قلبُ مؤمن . فإنه يروى : لا يُغِلّ ولا يَغِلّ